الفصـــل الثاني

المرأة عبر العصور

1.2. المرأة في الحضارات القديمة والأديان.

2.2. المرأة في الإسلام.

3.2.التطور التاريخي للعلم والمعرفة عند المرأة.

4.2. نساء من التاريخ.

5.2. فلسطينيات يتربعن على قمة الإبداع لعام 2014.

6.2. خلاصة الفصل.

1.2.المرأة في الحضارات القديمة:

لقد اختلفت معاملة الشعوب للمرأة وتباينت نظرتهم إليها،وكانت النظرة العامة للمرأة عند هذه الشعوب نظرة سلبية واعتبرتها اكبر منشأ ومصدر للأزمة والإنهيار في العالم،وسميت (بالمياه المؤلمة)التي تغسل المجتمع من السعادة والمال،ومنها من اعتبرها كياناً لا روح له ومنها من اعتبرها لعنة حلت بهم ،حتى جاء الإسلام وكرمها أفضل تكريما.

1.1.2. المرأة في الحضارة الآشورية:

الآشوريون كانوا من أقدم الشعوب الدينية التي أخضعت النساء للحجاب و هذا ما أكدته الحفريات في آشور القديمة حيث تم العثور على لوحات طينية ترجع إلى القرن الثاني قبل الميلاد ،وكانت إحدى الفقرات في لوحة تحكي بيان مفصل عن الحجاب وفرض قوانين ضد النساء اللاتي كن لا يرتدين الحجاب .

كما كانت الجارية إذا خرجت مع سيدها وجب عليها الحجاب ، وكان الرجل إذا أراد الزواج يحضر أصدقائه ويعلن أمامهم أن هذه المرأة أصبحت زوجته ويتم حجابها .

من جهة أخرى تضمنت شريعة حمو رابي على بنود عديدة تتعلق بالمرأة و مثالاً من تلك الشريعة أن المرأة كانت تتبع زوجها من دون أي استقلال في الإدارة أو العمل ، حتى أن الزوجة إن لم تطع زوجها في أي شيء من أمور المعاشرة أو استقلت بشيء من الفعل ، كان للزوج أن يخرجها من بيته أو يتزوج عليها ويعاملها معاملة الجارية ، وتفقد بذلك حريتها ، ثم أنها لو أخطأت في تدبير البيت بإسراف أو تبذير كان له أن يرفع أمرها إلى القاضي ثم يغرقها في الماء بعد إثبات الجرم وقبل القضاء.[1]

2.1.2 المرأة في الحضارة الإغريقية:

كانت المرأة في عهد الإغريق مسلوبة الإرادة في كل شيء، وخاصة في المكانة الاجتماعية ، فقد حرمت من القراءة والكتابة والثقافة العامة ، وظلمها القانون اليوناني فمنعها من الإرث ، كما أنها كانت لا تستطيع الحصول على الطلاق من زوجها وعليها أن تظل خادمة مطيعة لسيدها ورب بيتها ، وينظر إليها كما ينظر إلى الرقيق، ويرون أنّ عقلها لا يعتد به، وفي ذلك يقول فيلسوفهم (أرسطو): " إن الطبيعة لم تزود المرأة بأي استعداد عقلي يعتد به ".

في المقابل منحت المرأة بعض الحقوق المدنية في " اسبراطه " مثل الإرث ، وأهلية التعامل مع المجتمع المدني التي تعيش فيه ، ولكن مكاسب المرأة في اسبراطه لم تكن وليد نصوص أو تشاريع مكتوبة ، حيث أنها كانت بسبب الظروف الحربية التي جعلت رجال المدينة دائما في حروب ،الأمر الذي أفسح الطريق أمام المرأة للخروج للمجتمع المدني والتحرر من عزلتها ، واتهم أرسطو رجال اسبراطه بأنهم كانوا وراء المكاسب التي حصلت عليها المرأة لأنهم تساهلوا ومنحوها بعض الحقوق التي كانت تحلم بأن تفوز بها ،ولأن المرأة في اسبراطة

[1] سامية كيّال ،تطور المرأة عبر التاريخ،عز الدين للطباعة والنشر،1981م.

حصلت على مكاسب عديدة بخروجها إلى الحياة العامة ، فقد لمعت النساء من خلال التردد على الأندية والإختلاط بالرجال الأمر الذي أدى إلى شيوع الفاحشة.[٢]

3.1.2 المرأة في الحضارة الرومانية:

عهد الرومان هو عصر المكاسب للمرأة التي حصلت على بعض حقوقها في القانون الروماني رغم خضوعها لسلطة الأب إذا كانت غير متزوجة، وكانت المرأة الرقيق خاضعة لسلطة سيدها .

أما الزواج في العهد الروماني فهو ينقسم إلى قسمين :

_ زواج مع السيادة وهو يعني انفصال الزوجة عن أهلها وانتقالها من سلطة الأب إلى سلطة الزوج .

_ زواج بدون سيادة وهو يعني أن الزوجة تشارك الزوج في الحياة الزوجية ولكن لها الحق في أن تبقى مع أسرتها، و يجب عليها الطاعة لزوجها واحترام رغباته .

أما الأهلية المالية فلم يكن للبنت حق التملك وإذا اكتسبت مالاً أضيف إلى أموال الأسرة، ولا يؤثر على ذلك بلوغها ولا زواجها، وفي العصور المتأخرة في عصر قسطنطين تقرر أن الأموال التي تحوزها البنت عن طريق ميراث أمها تتميز عن أموال أبيها، ولكن له الحق في استعمالها واستغلالها، وعند تحرير البنت من سلطة رب الأسرة يحتفظ الأب بثلث أموالها كملك له ويعطيها الثلثين، وفي عهد جوستثيان قرر أنه كل ما تكتسبه البنت بسبب عملها أو عن طريق شخص آخر غير رب أسرتها يعتبر ملكاً لها ، أما الأموال التي يعطيها رب الأسرة فتظل ملكاً له ، على أنها وإن أعطيت حق تملك تلك الأموال فإنها لم تكن تستطيع التصرف فيها دون موافقة رب الأسرة ، وإذا مات رب الأسرة يتحرر الابن إذا كان بالغاً ، أما الفتاة فتنتقل الولاية عليها إلى الوصي ما دامت على قيد الحياة، ثم عدّل ذلك أخيراً بحيلة للتخلص من ولاية الوصي الشرعي بأن تبيع المرأة نفسها لولي تختاره ، فيكون متفقاً فيما بينهما أن هذا البيع لتحريرها من قيود الولاية ، فلا يعارضها الولي الذي اشتراها في أي تصرف تقوم به.[٣]



شكل (1.2):مجموعة نساء رومانيات في أزياء تعكس المكانة الإجتماعية.

المصدر :www.etlalaty.com.

2 سامية كيّال ،تطور المرأة عبر التاريخ،عز الدين للطباعة والنشر،1981م.

3 سامية كيّال ،تطور المرأة عبر التاريخ،عز الدين للطباعة والنشر،1981م.

4.1.2 المرأة في الحضارة الفرعونية:

عاشت المرأة في عهد الفراعنة حرية لم تحصل عليها في الحضارات التي سبقتها ، فكانت تخرج سافرة دون غطاء للشعر وتشارك في الحياة العامة وتحضر مجالس الحكم بل وتتولى زمام الحكم.

وعظمت الحضارة الفرعونية دور المرأة وجعلتها بطلة للأساطير ، كما أسند لها الفراعنة مهام اله العدل "أمهوت" وكانت " ايزيس " هي آلهة الجمال في حضارة الفراعنة ، وقد شاركت المرأة في عهد الفراعنة في العديد من المواقع العسكرية ،وحملت نقوش الحضارة الفرعونية صور عديدة لحواء في الحياة العامة والمنزل والعمل والحروب العسكرية ، وكان لها في ذلك العهد نفوذ داخل أسرتها جعلتها القائد الفعلي للأسرة رغم وجود دور للأب.

وفي المقابل انتشرت ظاهرة (عروس النيل) التي تقضي بإلقاء فتاة شابة مزينة بالحلي في النيل ليفيض وقد توقف العمل بذلك على يد القائد المسلم " عمرو بن العاص " ، وكان للرجل في عهد الفراعنة أن يتزوج بشقيقته ، كما كان الفراعنة يفرضون عملية ختان معقدة على النساء باستخدام أعواد الثقاب وبالأخص في عصر رمسيس وكانت هذه العملية تتسبب بآلام وأضرار جسدية.[4]



شكل(2.2):حياة المرأة في الحضارة الفرعونية

المصدر :ويكيبيديا

5.1.2 المرأة في الحضارة الصينية:

ظلمت حضارة الصين المرأة ،فكان الزوج له الحق في سلب كل حقوق زوجته وبيعها كجارية ،وحرمت على الأرملة الزواج بعد وفاة زوجها، والمرأة الصينية ينظر الصينيون إليها على أنها معتوهة ، لا يمكنها قضاء أي شأن من شؤونها إلا بتوجيه من الرجل ، وهي محتقرة مهانة ، لا حقوق لها ، ولا يحق لها المطالبة بشيء ، بل يسمون المرأة بعد الزواج(فو) أي (خضوع).[5]

4 سامية كيال،تطور المرأة عبر التاريخ،عز الدين للطباعة والنشر،1981م.
5 سامية كيال،تطور المرأة عبر التاريخ،عز الدين للطباعة والنشر،1981م .

6.1.2المرأة في الحضارة الهندية:

ضاعت حقوق المرأة في الهند ، فكانت المرأة الهندية تحرق نفسها إذا مات زوجها ، أما المرأة العاقر الميئوس من قدرتها على الإنجاب يحق لها أن تعاشر الرجال و إن كانت متزوجة ، وفي المقابل كانت النساء تحسب جزء من غنائم الحرب وبعد النصر تقسم هذه الغنيمة بين القادة العسكريون ، كما كانت شرائع الهندوس تحرم العمل على المرأة ، وكانت تقدم قرباناً للآلهة لترضى ، أو لتأمر بالمطر أو الرزق ، وفي مناطق الهند القديمة شجرة يجب أن يقدم لها أهل المنطقة فتاة تأكلها كل سنة ،وجاء في شرائع الهندوس: ليس الصبر المقدر والريح ، والموت والجحيم والسم والأفاعي والنار أسوأ من المرأة.[٦]

7.1.2 المرأة في الحضارة الفارسية:

في بلاد الفرس وهم الذين قبضوا على ناصية الحكم في كثير من البلاد وسنوا القوانين والأنظمة ، لم يكن وضع المرأة عندهم أحسن، فقوانين زرادشت كانت جائرة وظالمة بحق المرأة ، فإنها كانت تعاقبها أشد العقوبة إذا صدر عنها أقل خطأ ، أو هفوة، بعكس الرجل فإنها قد أطلقت له جميع الصلاحيات ، وليس من رقيب عليه ،له مطلق الحرية لأنه رجل ولكن الحساب والعقاب لا يكون إلا على المرأة، كما كان أتباع زرادشت يمقتون النساء ، وحالما كانت تتجمع لدى الرجل براهين على عدم إخلاص الزوجة ، كان لا مفر لها من الانتحار.

أما ما يخص الزواج ، فكان يحق للرجل من أتباع زرادشت أن يتزوج من المرأة غير زرادشتية ، بينما لم يكن يحق للمرأة أن تتزوج من رجل غير زرادشتي، كما أُبيح عند الفرس الزواج بالأمهات والأخوات والعمات والخالات وبنات الأخ وبنات الأخت،وكانت تُنفى الأنثى في فترة الطمث إلى مكان بعيد خارج المدينة ، ولا يجوز لأحد مخالطتها إلا الخدام الذين يقدمون لها الطعام ،فإذاً كانت المرأة الفارسية تحت سلطة الرجل المطلقة ، يحق له أن يحكم عليها بالموت ، أو ينعم عليها بالحياة.[٧]

8.1.2 المرأة العربية الجاهلية:

لقد كان عرب الجاهلية يقومون بقتل بناتهم ، حتى "قيل دفن البنات من المكرمات " كما ويُقال أن هذا يرجع إلى أيام النعمان بن المنذر ملك الحيرة الذي أغار على بني تميم وسبى نسائها وعند المصالحة أمر المنذر بأن تختار المرأة ما بين البقاء أو الذهاب إلى زوجها ،وكانت هناك بنت لقيس بن عامر ففضلت السبي، فنذر قيس بأن يدس كل بنت تولد له في التراب وهذا ما فعله بالعشرات من البنات ،فالوأد صار وكأنه حفاظ على شرف الرجل نتيجة غزو أو خسارة حرب.[٨]

---

[6] عباس محمود العقاد،حقائق الإسلام وأباطيل خصومه،دار الكتاب العربي بيروت-لبنان1966م.

[7] سامية كيال ،تطور المرأة عبر التاريخ،عز الدين للطباعة والنشر، 1981م.

[8] عبد العزيز جاويش،الإسلام دين الفطرة والحرية،دار الهلال-مصر 1952م.

9.1.2 المرأة عند اليهود:

لم تنل المرأة ميزة أو حق عند اليهود ، بل كان بعض فلاسفة اليهود يصفها بأنها " لعنة "، وكان يحق للأب أن يبيع ابنته إذا كانت قاصراً ،وما كانت ترث إلا إذا لم يكن لأبيها ذرية من البنين ، وحين تحرم البنت من الميراث لوجود أخ لها ذكر يكون على أخيها النفقة والمهر عند الزواج.

فحقوق المرأة اليهودية مهضومة كلية في الديانة اليهودية ، حيث أنهم عزلوا المرأة نهائياً عن المشاركة في الحياة الاجتماعية وحملّوها ضريبة قاسية فيما لو فعلت ذلك ، وتعامل كالصبي أو المجنون وزوجها له حقوق لا تكاد تقابلها واجبات تتناسب مع ماله من سلطات وسلطان على زوجته ، كما أن تعدد الزوجات كان شائعا غير محدود ويخضع لرغبة الزوج واقتداره ، ولم يعارضه القانون الشرعي أو الوضعي.[9]

10.1.2 المرأة عند المسيحيين:

منحت المرأة بعض الحقوق في المسيحية بعد أن كانت مضطهدة وليس لها أي مكان في مجتمعها حيث أوصى سيدنا عيسى عليه السلام المرأة بالإلتزام بالإيمان وعدم ارتكاب الفواحش ، وقد أعطى سيدنا عيسى عليه السلام درساً في معاملة المرأة حتى لو كانت خاطئة ، ،وساهم أتباع سيدنا عيسى عليه السلام في الدعوة إلى إحسان معاملة النساء .

بالرغم من ذلك كان بولس يعتبر النساء أقل منزلة من الرجال ، فهو القا ئل : "لتصمت نساؤكم في الكنائس لأنه ليس مأذوناً لهن في الكلام ، بل أمرن أن يخضعن للطاعة ، هكذا تأمر الشريعة ، فإن أردن أن يتعلمن شيئاً ليسألن رجالهن في المنزل ، لأنه من المعيب للمرأة أن تتكلم في الكنيسة".[10]

2.2 المرأة في الإسلام :

عندما هبط الوحي على سيدنا محمد – صلى الله عليه وسلم– حاملاً الدين الإسلامي ليكون آخر الأديان السماوية حمل معه فجراً جديداً لحواء انبثق مع أول الإشارات بأن تكون أول من آمن بعد الرسول عليه السلام امرأة هي السيدة خديجة بنت خويلد رضي الله عنها ، وقد حمل القرآن الكريم آيات عديدة توصي بحسن معاملة النساء ، منها سورة كاملة عن النساء ، وقد استطاع الإسلام أن يعطي للمرأة كافة الحقوق التي حرمت منها في الحضارات السابقة مثل حق المساواة في العبادات والتشريعات وحقوق التعليم والعمل والميراث.

كما كان الرسول عليه الصلاة والسلام يوصي بحسن معاملة البنات ويسعد عندما يُبشر بأن زوجته أنجبت له فتاة ويُبشِر الرجل الذي يرزق بالبنات ويحسن تربيتهن بالجنة، بل وقد وضع الإسلام الجنة تحت أقدام الأمهات بعد أن كان العالم يعتبرهن لعنة على اعتبار أن حواء أغوت آدم و الإسلام هو الذي يدافع عن ذلك فلم يلزم المرأة وحدها كغير المسلمين ، بل اتخذ الإسلام موقفا سليما منصفا ، فيقول الله تعالى : " فأزلهما الشيطان عنها فأخرجهما مما كانا فيه "[11] .

---

[9] سامية كيال،تطور المرأة عبر التاريخ،عز الدين للطباعة والنشر،1981م.

[10] المصدر السابق،مكرر.

[11] سورة البقرة،الآية36.

وجعل الإسلام المرأة خير متاع الدنيا ، فعن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة".[١٢]

ووضعت الشريعة الإسلامية حقوق المرأة في الزواج والطلاق والميراث التي كانت محرومة منه في العصور السابقة ، وأصبح للمرأة في الإسلام دور هام في الحياة الإجتماعية والعسكرية ، ويشهد التاريخ أنها شاركت مع الرجال في عدد من الغزوات العسكرية وأبلت بلاء حسناً وحصدت ثمار التعليم لتصبح امرأة مثقف ة وأديبة وبارعة في الشعر إلى جانب العلوم والتمريض والتفقه في أمور الدين والدنيا .

3.2.التطور التاريخي للعلم والمعرفة عند المرأة:

1.3.2.مساهمة المرأة الفرعونية في العلم والمعرفة:

تكمن الأهمية التاريخية للحضارة المصرية القديمة في منظومة القيم والرسالات الإنسانية التي شملت كل نواحي الحياة ، وكونت بمرور ألفيات مصر السبع ، الجذور الحقيقية التي تستمد منها البشرية تراثها الإنساني في إجماله ، ومن أهم هذه القيم الإنسانية الإعتراف بأهمية دور المرأة بالمجتمع ومساهماتها العملية.

وترجمت هذه القيمة عملياً بصياغة مكانة رفيعة المستوى للمرأة المصرية باعتبارها الشريك الوحيد للرجل في حياته الدينية والدنيوية طبقاً لنظرية الخلق ونشأة الكون الموجودة في المبادئ الدينية الفرعونية ، حيث المساواة القانونية الكاملة، وارتباط الرجل بالمرأة لأول مرة بالرباط المقدس من خلال عقود الزواج الأبدية.

تعدت المرأة هذه المكانة حتى وصلت لدرجة التقديس فظهرت المعبودات من النساء إلى جانب الآلهة الذكور، بل أن آلهة الحكمة كانت في صورة امرأة ، والآلهة إيزيس كانت رمزاً للوفاء والإخلاص.

كذلك استطاعت المرأة المصرية في التاريخ الفرعوني الدخول في العديد من ميادين العمل المختلفة ووصل التقدير العملي لها لدرجة رفعها إلى عرش البلاد فقد تولين الملك في عهود قديمة ، ومنهن (حتب) أم الملك خوفو، و(خنت) إبنة الفرعون منقرع ، و(أباح حتب) ملكة طيبة ، و(حتشبسوت) إبنة الفرعون آمون ، و(تي) زوجة أخناتون ، و(كليوباترا) وقصتها الشهيرة مع مارك أنطونيو ، والتي حظيت بالإهتمام الأدبي على مستوى العالم.

أما حق التعليم فقد كان من حق المرأة المصرية إبتداء من سن الرابعة، وكانت تتلقى العلم من خلال مدارس ذات نظام صارم ،تركز على مبادئ الحساب والرياضيات والهندسة والعلوم بالإضافة لتعليم أصول اللغة الهيروغليفية واللغة الهيراطيقية الدارجة للإستعمال اليومي، وفي النهاية تمنح الفتاة مثلها في ذلك مثل الصبي لقب (كتابة جائزة على المحبرة) مع السماح لهن بإمكانية التخصص العلمي في أي من فروع المعرفة.[١٣]

---

[12] صحيح مسلم.

[13] مصطفى عاشور،الحركة العلمية النسائية-تراث غابت شمسه.

2.3.2دور المرأة العربية في النهضة العلمية:

امتد عطاء المرأة العربية بعد الإيمان والتضحية إلى المجال العلمي والتعليمي، فظهرت الفقيهة والمحدِّثة والمفتية والعالمة، التي يقصدها طلاب العلم، ويأخذ عنها بعض أساطين العلماء، وتفتي في بعض الأمور التي تخص عامة الناس، وظهر من العالمات المسلمات من تعقد مجالس العلم في كبريات المساجد الإسلامية، ويحضر لها الطلاب من الأقطار المختلفة، وعُرف عن بعض الفقيهات والمحدثات المسلمات أنهن أكثرن من الرحلة في طلب العلم إلى عدد من المراكز العلمية في مصر والشام والحجاز، حتى صرن راسخات القدم في العلم والرواية، وكان لبعضهن مؤلفات وإسهامات في الإبداع الأدبي.

ولم يقتصر دور المرأة في المجتمع الإسلامي على العلم والفقه فقط، بل برعت المرأة في مجال الأدب و الشعر، حتى فاق بعضهن الرجال، مثل الخنساء " تماضر بنت عمرو بن الحرث بن الشريد السلمية" التي تعتبر من أشهر نساء العرب، وقد عرفت بحرية الرأي وقوة الشخصية، حيث نشأت في بيت عز وجاه مع والدها وأخويها معاوية وصخر، وأجمع علماء الشعر على أنه لم تكن امرأة قبلها ولا بعدها أشعر منها.[14]

4.2 نساء من التاريخ:

1.4.2 الملكة بلقيس:

كانت ملكة سبأ، تعد سيدة نساء عصرها، وحكيمة حكماء زمانها،سليلة حسب ونسب، فأبوها كان ملكاً، وقد ورثت الملك بولاية منه، لأنه لم يرزق بأبناء بنين.

2.4.2 زنوبيا ملكة تدمر:

ملكة جليلة ذات رأي وحكمة وعقل وسياسة ودقة نظر وفروسية وشدة بأس وجمال فائق، كانت قوية اللحظ وكانت الهيبة والجمال والعظمة تلوح على وجهها. [15]



شكل(2-3):زنوبيا ملكة تدمر

المصدر :ويكيبيديا

[14]د.عائشة عبد الرحمن،الخنساء،دار المعارف-مصر1970م.

[15]سنية قراعة،نساء في التاريخ العربي.

3.4.2 شجرة الـدر :

أول ملكة في الإسلام ، كانت جارية من جواري الملك نجم الدين الصالح ، لكنّ شجرة الدّر لم تكن كباقي الجاريات ، بل تميزت بالذكاء الحاد ، والفطنة ، والجمال كما أنها نالت الإعجاب بفنها ، وكانت متعلمة ، تجيد القراءة ، والخط ، والغناء.[16]



شكل (2_4):شجرة الدر.

المصدر :www.everything.2.com.

5.2 فلسطينيات يتربعن على قمة الإبداع لعام 2014:

تتنوع النماذج النسوية الفلسطينية في المساهمات السياسية والإجتماعية والثقافية، ومما لا شك فيه أن النساء الفلسطينيات رياديات ومبادرات بالعديد من الإبداعات، وهناك مساهمات متعددة للبعض منهن على الصعيد الشخصي في تنمية المنتجات الفلسطيني.

وفي عام 2014 برزت شخصيات نسائية كان لها دور فعال، فقد تصدرت الفتاة فرح أبو بكر من مخيم الشاطئ بغزة، قائمة أكثر الأشخاص تأثيراً لذات العام، وفق تصنيف لمجلة "فورين بوليسي" الأميركية الشهيرة لتوثيقها يوميات الحرب على قطاع غزة على موقع التواصل الإجتماعي "تويتر"، بـ140 حرفا.

وحازت المخرجة وكاتبة السيناريو الفلسطينية سهى عرّاف على جائزة أحد أفضل 10 كتّاب سيناريو في العالم، والذين اختارتهم مجلة "فرياتي" الأمريكية، وكذلك تمكنت عرّاف من الحصول على جائزة أفضل إمرأة مخرجة لعام2014م عن مهرجان المرأة الدولي للسينما والتلفزيون في لوس أنجلوس.

[16]سنية قراعة،نساء من التاريخ العربي.

وحصلت الممثلة الفلسطينية الشابة، ماريا زريق على جائزة أفضل ممثلة من مهرجان "ريجيو كلابري" الإيطالي عن دورها في فيلم "فيلا توما"،أما الكاتبة الفلسطينية الكويتية هدى الشوا، التي لها العديد من الكتابات المتخصصة بالأطفال، فقد حصدت جائزة الشيخ زايد عن عملها "رحلة الطيور إلى جبل قاف"،وفازت أيضاً الطالبة في السنة الثانية في كلية الحقوق بجامعة الأزهر ريتا عيد بجائز "إنسانيون" من منظمة "أودهيكار" العالمية لحقوق الإنسان، عن خطة إستراتيجية وضعتها لمحاربة الفقر على مستوى العالم.

وكان للنساء الفلسطينيات من محافظة نابلس نصيباً من التميز والإبداع، فقد حصلت مجموعة منهن على أصوات عالية في إنتخابات فتح، وهن: كفاح حرب، هنادي الخليلي، سهيل أبو ميالة، وسلوى رمضان في المقابل برزت شخصية الإعلامية ناهد أبو طعيمة لدورها في إقامة أول وحدة نوع إجتماعي في نقابة الصحفيين الفلسطينيين، كما كرمت مديرة الطفل الفلسطيني السعيد، د. جمانة عودة، على جائزة بطل العالم للإنسانية للعام 2013.[17]

وتشكل هذه النماذج الإبداعية جزء بسيط من النساء الفلسطينيات اللواتي برزن خلال عام 2014، لكن هناك الكثير من المبدعات الفلسطينيات والرائدات أيضا في كل المجالات.

6.2 خلاصة الفصل:

لقد استعرضت في هذا الفصل واقع المرأة عبر العصور القديمة ،ومكانتها فيها،ومكانتها في الأديان السماوية وفي الإسلام، حيث كانت مهمشة ومحتقرة عند معظم الحضارات ،حتى مجيء الإسلام الذي أنقذها من الظلم والإهانة وأعطاها كامل حقوقها،كما واستعرضت جزءاً من مساهمة المرأة في العلم والمعرفة ، وقمت بالتطرق إلى مجموعة من النساء الرائدات عبر التاريخ ومجموعة من النساء الفلسطينيات المبدعات.

[17] www.radionisaa.ps/ar_page.php .